

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

لكن هنا ما يلفظ من قول قال لفظ مضافا الى القول تعين ان يكون هو يقول اللسان معناه ان الاقوال تكتب اللي في الاية هذى لكن 00:00:00 يعلمون ما تفعلون تكتب الافعال -

ويقال ايضا بالقياس اذا كان القول يكتب الفعل من باب اولى وبين السحر الا لديها استثنى من الوقت يعني عنده اللي عنده رقيب 00:00:20 عيدي ثم لا استثنى لو قلنا لو قلنا ما توهمت -

لكانوا استثنى من القول والاستثناء من القول لا يدل على عموم القول الفعل يدل على عموم الاقوال فإذا قلنا والعصي ان الانسان لفي 00:00:41 خسر الا الذين امنوا. هل نقول هذا استثناء من الحيوان ايضا -

لا استلهم الانسان فإذا قلنا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عيدي كان هذا الستر من القول يعني في اي في وقت يكون القول فلديه 00:00:56 هذا الرقيب العتيب -

لا تفكك ما يلفظ من قول واضح لكن الفعل دل عليه قوله يعلمون ما تفعلون نعم نعم ما هو الدليل على شمول الایمان لهذه الثلاثة نعم 00:01:09 ما الدليل على ان الایمان يشمل -

القول باللسان والاعتقاد بالجنان والعمل بارك الله فيه اعلاها لا يا جماعة السؤال واحد. ها شعبة من الایمان طيب ما هو الدليل على 00:01:38 انه يشمل اعتقاد القلب? لأن هذه قول اللسان وافعال الجوارح. نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم في - ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وشره. نعم. احسنت ما حكم الاستثناء في الایمان؟ احمد اذكروا القول الراجح نعم ان كان 00:02:09 الاستثناء صادر عن شك فهو حرام بل كفر طيب -

وان كان صادر عنه عن خوف التزكية ها والثالث التعليم يعني اذا قصد التعليم فهو جاهز طيب نعم اذا غيبت ان شاء الله اجبناك 00:02:32 طيب هذا القول الذي سمعتموه التفصيل هو الصحيح في هذه المسألة. طيب -

هل يقول الانسان ايمان مخلوق او يقول غير مخلوق هذا الراجح او هذا الذي يمشي عليه مؤلف ما ظبطت عبد الله نعم اما لا يجوز 00:03:08 مطلقا ولا لا يجوز الاطلاق -

ولا نهر غير محمود لماذا؟ هلاك المؤلف لأن الایمان يشمل قول اللسان ومنه القراءة القراءة القرآن والقرآن غير غير مخلوق طيب نحن 00:03:42 ذكرنا ان ان القول الراجح نعم ان القراءة -

لان الایمان صفة المؤمن ولا لا؟ والمؤمن مخلوق وصفاته مخلوقة. طيب والقرآن ذكر مؤلف؟ ايه القرآن غير مقبول لكن آآ القراءة التي 00:04:07 هي عملي مخلوق اذا نحن قلنا المؤمن به -

ينقسم الى قسمين هذا الصحيح الذي ينقسم الى المخلوق وهذا في مخلوق ليس ايماني بل ما اؤمن به فايمني بالله ايمان 00:04:33 بالرب عز وجل الخالق من كل شيء وايماني بكتاب الله -

ايمان بغير مخلوق ايماني بالرسل ايمان بمخلوق فالقول الراجح في هذه المسألة ان الایمان وصف المؤمن والمؤمن مخلوق فوصفه 00:04:50 مخلوق لكن ما يؤمن به الانسان انتبه ما يؤمن به الانسان هو الذي ينقسم الى قسمين -

مخلوق وغير مخلوق. فالرب عز وجل وصفاته وكلامه غير مخلوق والملائكة والرسل مخلوق مخلوق امام بمخلوق هذا هو الصحيح 00:05:13 في هذه المسألة والانسان عند التأمل يرى انه لا يصح سوى هذا القول. طيب -

الملائكة يا محمد من هم الملائكة هل هي قوى مادية او قوى عقلية ام ماذا ها عالم غيببي ها كمل حينما ذكرنا تعريفهم ايه طيب سليم

خلقهم ايش مثل ما خلق الانس يعني من طين - 00:05:40

فيجب علينا انهم مخلوقون اينعم على كل حال هم عالم غبي خلتهم الله تعالى من نور وسخرهم لما اراد منه منهم العابدون ومنهم واكلون ببني ادم ويختلفون سلافا كثيرا المهم انهم ليسوا هم القوى - 00:06:30

المادية او العقلية وما اشبه ذلك. هم اجسام اجسام جاء للملائكة رحلا اولي اجنحة وهم مخلوقون من من النور ونؤمن بكل من علمنا اسمه منهم. وبصفة كل من علمنا بصفته - 00:06:56

وما وراء ذلك من علم الغيب فلا ادرى عنه من جملة الملائكة ماذا من ذكرهم المؤلف الملكان الرقيب والعتيد نعم طيب هل الان الرقيب هو العتيد او غيره لا انت الان فتحت بابا او جب ان نسأل ان نسألك ان نسألك عن - 00:07:20

اللي بهمني من كلامك الان عن الرقيب والعتيد انه ان احد الملائكة رقيب والثاني عتيد فهل الامر كذلك هل قال الله تعالى الا لديه رقيب وعتيد اذا فالرقيب هو العتيد - 00:07:52

عرفت طيب ملكان عن اليمين وعن وعن الشمال. من فضلك. سقلب الشريط ماذا يكتبه الاخ لا اللي وراك كل الاعمال السيئات والحسنات واللغو طيب وهل هو العجيب عرفت طيب ملكان - 00:08:16

عن اليمين وعن وعن الشمال احسنت ماذا يكتبه الاخ لا اللي وراك كل الاعمال السيئات والحسنات واللغو طيب وهل يكتبه ايرادات القلوب فالملائكة من باب اولى ان يجعل الله لهم سلطة - 00:09:23

الوصول الى ما في القلب او ان الله سبحانه وتعالى يعلمهم بذلك يكتبهما بذلك فيكتبهما ما هو الدليل على انها يكتبهما القول ما تفعله انا اريد الدليل على ان هناك تبلغ - 00:10:15

DAL احسنت وفيه ايضا اية ثانية لا انا نريد القول ام يحسبونه بلى ورسل لديه مكتوب احسنت ما هو الدليل على انها يكتبهما
الافعال منصور لا الاية منها يعلمون ما تخاف - 00:10:44

طيب هل يكتب على غير المكلف والمجنون الاخ اي نعم نعم لا يكتبهان الدليل نعم رفع القلم عن ثلاث تمام انتهى الوقت نعم هذا سؤال يرد يقول اذا قلنا انها تكتب اللغو - 00:11:39

فهل يكتب مع الحسنات او مع السيئات يكتب على انه فعل هذا والحساب على الله هذى واحدة او نقول انه اذا اذا السيئات اقرب لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - 00:12:37

او ليصل فهذا يدل على ظاهره يدل على وجوب السكوت اذا لم يكن القول خيرا لا واحدة الحسنات وواحدة السيئات اذا قلنا انها ان اللغو سيئة كتبها صاحب السيئات - 00:12:57

واذا لم نقل فيكتبه احد من شاء الله يأمر الله من شاء منها يكتب هذى مو غيبة ما نقدر نحدد من يكتب اللغو. نعم نعم لا هو يمكن يقول لهم ميزة بانهم يتابون على ذلك - 00:13:19

على تركهم اللغو فيكتب تركهم للغو في ميزان حسناته نعم ها يقولون مثلا ان لان النفوس ثلاثة امارة بالسوء ومطمئنة ولوامة فالنفوس المطمئنة هي العقول هي الملائكة والنفوس الامارة بالسوء هي الشياطين - 00:13:47

ولا ما في شيطان ولا مللها كيف هيكل نفس الانسان نفسه ما هناك احد غيره نعم نعم هذى اولا تحتاج الى اثبات انها لشيخ اسامة ابن تيمية وعلى تقليل ثبوتها فان هذا لعله في اول طلبه - 00:14:19

لان القول بأنه قد يحشر المشهور عند اكثرا الناس ربما قال هذه في اول طلب ولكن الظاهر انها لا تصح اصلا يا شيخ ارواح الورى من تعجم لم تعد وان ارواح الورى لن تعود - 00:14:56

كونها مخلوقة بس باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى الباب الرابع في اشرط الساعة الباب الرابع في اشرط الاشرط جمع شرط وهو في اللغات العلامة وفي الاصطلاح - 00:15:18

ما يتوقف صحة الشيء على وجوده والمراد به هنا العلامة فقول اشرط الساعة يعني علاماتها والساعة هي القيامة وسميت ساعة لانها ساعة مشقة وانذار وساعة عظيمة وكل شيء يكون عظيما - 00:15:44

فانه يسمى ساعة لانها مفزعه قال الله تعالى فهل ينظرون الى الساعة؟ فقد جاء اشارتهم نعم فهل ينظرون على الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء الشرط - [00:16:13](#)

واشرط الساعة تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم مضى وقسم ما زال يأتي وقسم اكبر وهو الاشرط القريبة منها وهي الاشرط الكبار فمن الاشياء التي مضت بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:37](#)

فان بعنته وجعله اخر الرسل تدل على ان الساعة قريب ولهذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين وذكر السبابة والوسطى يعني اتنا مقتربان وليس بيننا الا مثل ما بين الابهاء السبابة والوسطى - [00:17:04](#)

وهناك اشرط ما زالت تقع مثل كثرة المال كثرة المهرج يعني القتل تقارب الزمان وغير ذلك وقسم ثالث لم يأتي بعد وهو الاشرط الكبيرة كنزول عيسى ابن مریم عليه الصلاة والسلام - [00:17:31](#)

والدجال ويأجوج وما أشبهها فما موقفنا نحو هذه الاشرط يقول المؤلف وكل ما صح في من الاخبار يعني الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او جاء في التنزيل والاثار - [00:17:54](#)

هذى ثلاثة اشياء او ثلاثة طرق تثبت بها اشرط الساعة الاول ما صح من اخبار النبي صلى الله عليه واله وسلم وقيد المؤلف ذلك بقوله ما صح طرزا من مما لم يصح - [00:18:16](#)

واعلم ان العلماء اف्रط بعضهم في سياق الاشرط ذكر ما لا يصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر احاديث لا زمام لها ولا صحة لها ولهذا يجب التحرز - [00:18:41](#)

من الكتب المؤلفة في هذا مثل الاشاعة في اشرط الساعة فان فيها اشياء كثيرة غير صحيحة فيجب التحرز من هذا لان لا نفع في نسبة شيء الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:03](#) وليس كذلك - [00:19:21](#)